الروم يأمره بالقفول وأرسل إلى الناس بالأذان والقفول أخبرنا علي بن محمد عن عبد الله بن عمر الثعلبي أحد بني ضبارى بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع والمثنى بن عبد الله قالا كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم أن يكتب إليه بسيرة عمر فكتب إليه سالم إن عمر كان في غير زمانك ومع غير رجالك وإنك إن عملت في زمانك ورجالك بمثل ما عمل به عمر في زمانه ورجاله كنت مثل عمر وأفضل أخبرنا علي بن محمد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قاد الناس الخيل إلى سليمان بن عبد الملك فمات قبل أن يجريها فاستحيا عمر من الناس فأجرى الخيل التي جمعت ثم أعطى آخر فرس جاء لم يخيب أحدا ثم لم يجر فرسا حتى مات أخبرنا علي بن محمد عن مسلمة بن محارب قال كتب عمر إلى عدي إن العرفاء من عشائرهم بمكان فانظر عرفاء الجند فمن رضيت أمانته لنا ولقومه فأثبته ومن لم ترضه فاستبدل به من هو خير منه وأبلغ في الأمانة والورع أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن علي بن الحسن بن شفيق قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي المنيب عن الحسن بن أبي العمرطة قال رأيت عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف فكنت تعرف الخير في وجهه فلما استخلف رأيت الموت بين عينيه أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس قال لما خرج عمر بن عبد العزيز من المدينة قال يا مزاحم تخشى أن نكون ممن نفت المدينة أخبرنا عتاب بن زياد عن عبد الله بن المبارك قال أخبرني أبو الصباح قال حدثني سهل بن صدقة مولى عمر بن عبد العزيز قال حدثني بعض خاصة آل عمر بن عبد العزيز أنه حين أفضت إليه الخلافة سمعوا في منزله